

اذا قصرت في عطايتك فقال الاخف انا والله لا تلومك على ما في خزائن الله ولكن  
 ما ازل له لنا من خزائنه فجعلته في خزائنك وحلت بيننا وبينه **وقيل** دخل مجنون  
 الطباقي يوما انكاره وكان يذير مئزر فراه ابو حنيفة رضي الله عنه وكان في الجاه ففهم  
 عينيه فقال للجحشون مما طألك الله قال حين هتكت سترك **ومن ذلك ما ذكر**  
 ان الجحاح خرج يوما متلوها فلما فرغ من نزهة صرف عنه اصحابه وانفرد بنفسه  
 فاذا هو يسبح من بنى عجل فقال له من اين اليك الشئ فقال من هذه القرية قال فكيف  
 تحل في الجحاح قال ذلك ما ولى العرفا لمتر منه فبصحه الله وقيح من استعماله قال  
 اعرف من انا قال لا قال انا الجحاح قال جعلت فداك لكن تعرف من انا قال لا قال فان  
 ابن فلان مجنون بنى عجل صرع في كل يوم مرتين قال فضحك الجحاح وامر له بصلة  
**وقال رجل** لصاحب منزل اصلى حطب هذا السقف فانزعه فم قال لا تخف  
 فان يسيب قال لا تخاف ان تدركه الرقة فيسجد **وقالت** عجوز لزوجها ما تسبحي  
 ترفي ولك حول طيب قال اما حول فمجم واما طيب فلو **وقال** ملة لوزيرة  
 ما خير ما يرضي قلبك قال عقل يمشي به قال فان عد صد قال ادب يجلي به قال فان عد  
 قال قال يسيرة قال قال عدمة قال فصاعقة ثم قد وترج منه العباد والبلاد **وتنبا**  
 رجل في زمن المنصور فقال له المنصور انت بنى سفلة فقال جعلت فداك كل بنى بصال  
 شكك **ومن** الهمجية المسكنة المسكينة قال رجل لبعض العارفة انت بستان  
 فقال العلوي وانت النهر الذي يلبس منه ذلك البستان **وقال** رجل لابي عمرا لاهد  
 صاحب كتاب الياقوت في اللمعة انت عين الدنيا قال وانت نور تلك العين **تجرت**  
 عائشة رضي الله عنها ساعة فصدقت بها وركت كفاها فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 ما عندك منها قالت ما بقي منها الا كفت قال كلفها حتى اركفت **وما ذكر** ان ابراهيم مغلبي  
 يوما باين يديه فقال له احسنت احسن الله اليك فقال يا امير المؤمنين انما يحسن الله  
 اليك فامر له بمائة الف درهم **وقال** عبد الله بن يحيى لابي العينا كيف الحال قال انت الحال  
 فانظر كيف انت لنا فامر له بمال جزيل واحسن صلته **وكان** عمرو بن سعد بن صالح في حرس

المؤمنون

المؤمنون قال عمرو ومن انت قال عمرو وعمرك الله بن سعد اسعدك الله بن صالح سلك الله قال  
 انت سلكوا الله قال الله يلكونك يا امير المؤمنين وهو خير حفظا وهو ارحم الراحمين **فقال**

**المؤمنون شعر**

ان انا هيبا لمن سعى معك **ومن** يضتر نفسه لينفعل  
**ومن** اذا ربي الزمان صدقت **سنتت** فيه شملة ليجمعك

فقال ادفعوا اليه اربعة آلاف دينار قال عمرو وددت لوان الايات طالت **وقال**  
 الحشم الفقيه خاقان وهو صبي صغير اوتيت با فخر احسن من هذا الفص ليعني كان يته  
 فقال نعم يا امير المؤمنين اليد التي هو فيها احسن منه فاجب جوابه وامر له بصلة وكسوة  
**وقال** رجل سأل العياض رضي الله عنه انت اكبر ام رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكبر وانا اولدت قبله **وقال** معاوية بن سفيان مرة  
 الكندي انت سعيد قال امير المؤمنين سعيد وانا ابن مرة **وقال** المؤمنون للسيد بن اسحق  
 انت السيد قال امير المؤمنين السيد وانا ابن اسحق **وقال** الجحاح للهلبي وهو عياشي  
 اما اطول امرات قال الامير اطول وانا ابسط قامة اراد الطول وهو الفضل ولا جوبه  
 المعنى كثيرة لوتبعها العجزت ولكن اقتصر على هذا او اجزرت وفيما ذكرته كناية واسأل الله تعالى  
 العون والعناية والله اعلم وحسبنا الله ونعم الوكيل

**الباب التاسع**

**في ذرا الخلب والخطباء والشعراء والجمادات والجمادات**  
 قيل خطب المؤمنون فقال انقوا الله عباد الله وانتم في مهل وبادر والاجل ولا يتكفوا الاصل  
 فكانتم بالموت وقد تزلت فشتغل المرء شواغله ونزلت عنه بواطله وهيبت اكله  
 وبكاه جيرانه وصار الى التراب الخالي بجسده البالي فوق القباب عشير والى ما تقدم  
**فقير** **وقال** الشعبي ما سمعت احدا يخطب الا يفتيت ان يسكت حافة ان يخطب ما حلو زيادة  
 فانه لا يزيد ان اكله الا اورد احسن **وقال** خطب علي كرم الله وجهه فقال في خطبته  
 عباد الله الموت الموت ليس منه فوت ان اقيم اخلد كره وان فررت ادركك الموت